

Distr.: Limited  
20 December 2006  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



## الدورة الحادية والستون

البند ٦٢ (ب) من جدول الأعمال

الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا:

التقدم المحرز في التنفيذ والدعم الدولي:

أسباب الصراعات في أفريقيا وتعزيز السلام

الدائم والتنمية المستدامة فيها

تايلند، جنوب أفريقيا\*، الدانمرك، فنلندا، اليابان: مشروع قرار

تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا  
وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى تقرير الفريق العامل المخصص المفتوح باب العضوية المعني بأسباب  
الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها<sup>(١)</sup>، وإلى قراراتها ٩٢/٥٣  
المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و ٢٣٤/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر  
١٩٩٩، و ٢١٧/٥٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٣٧/٥٦ المؤرخ  
٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٩٦/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢،  
و ٣٣٧/٥٧ المؤرخ ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣، و ٢٣٥/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر  
٢٠٠٣، و ٢٥٥/٥٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٢٢٣/٦٠ المؤرخ

\* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، الأعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين.

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٤٥ (A/56/45).



٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، وكذلك القرار ٢١٣/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي،

وإذ تشير أيضا، في هذا السياق، إلى قرارات مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) المؤرخ ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ بشأن المرأة والسلام والأمن و ١٣٦٦ (٢٠٠١) المؤرخ ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ بشأن دور المجلس في منع نشوب الصراعات المسلحة، و ١٦٢٥ (٢٠٠٥) المؤرخ ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ بشأن تعزيز فعالية دور المجلس في منع نشوب الصراعات، لا سيما في أفريقيا، و ١٦٣١ (٢٠٠٥) المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في صون السلام والأمن الدوليين،

وإذ تشير كذلك إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥<sup>(٢)</sup> الذي أكد فيه قادة العالم من جديد التزامهم بتلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا،

وإذ تشير إلى قيام المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بموجب قراره ١/٢٠٠٢ المؤرخ ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢، بإنشاء أفرقة استشارية مخصصة تعنى بالبلدان الأفريقية الخارجة من الصراعات،

وإذ تسلّم بأن التنمية والسلام والأمن وحقوق الإنسان هي أمور مترابطة يعزز كل منها الآخر،

وإذ تؤكد أن المسؤولية عن السلام والأمن في أفريقيا، بما في ذلك القدرة على معالجة الأسباب الجذرية للصراعات وحل الصراعات بالوسائل السلمية، تقع بالدرجة الأولى على عاتق البلدان الأفريقية، مع التسليم بالحاجة إلى دعم المجتمع الدولي،

وإذ تسلّم بوجه خاص بأهمية تعزيز قدرات المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأفريقية على معالجة أسباب الصراعات في أفريقيا،

وإذ تلاحظ أنه رغم الاتجاهات الإيجابية وجوانب التقدم المحرز في أفريقيا، فإن الأوضاع اللازمة لدوام السلام واستدامة التنمية لم تتوطد بعد في أنحاء القارة،

(٢) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ تلاحظ أيضا أن منع نشوب الصراعات وتوطيد السلام سيستفيدان من الجهود المنسقة والمطرودة والمتكاملة التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، فضلا عن المؤسسات المالية الدولية والإقليمية،

وإذ تعيد تأكيد ضرورة تعزيز التلاحم بين برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أفريقيا وخطة السلام والأمن الأفريقية،

وإذ تقر بأهمية لجنة بناء السلام بوصفها آلية مكرسة لتلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان الخارجة من الصراعات تحقيقا للانتعاش وإعادة الإدماج والتعمير، ولمساعدتها على إرساء أسس السلام والتنمية المستدامة،

وإذ تشدد على ضرورة التصدي لما يترتب على الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية من جميع جوانبه من آثار سلبية على السلام والأمن والتنمية في أفريقيا، وإذ تؤكد أيضا أن التجارة غير المشروعة في الموارد الطبيعية هي مسألة تثير قلقا بالغاً على الصعيد الدولي، ويمكن أن تكون لها صلة مباشرة بتأجيج الصراعات المسلحة والاتجار بالأسلحة وانتشارها بصورة غير مشروعة، ولا سيما الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة،

١ - **قيط علما** بالتقرير المرحلي المقدم من الأمين العام<sup>(٣)</sup> عن تنفيذ التوصيات الواردة في تقريره عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها<sup>(٤)</sup>، بما في ذلك الجهود المبذولة مؤخرا في مجالات منع نشوب الصراعات وصنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام من قبل البلدان الأفريقية، والمنظمات الأفريقية الإقليمية، ومنظومة الأمم المتحدة؛

٢ - **ترحب** بالتقدم المحرز في منع نشوب الصراعات وفي إدارتها وحلها وفي بناء السلام بعد انتهاء الصراع في عدد من البلدان الأفريقية؛

٣ - **ترحب أيضا** بتصميم الاتحاد الأفريقي على تعزيز قدراته في مجال حفظ السلام وعلى اضطلاعهم بدور طليعي في حفظ السلام في القارة، وفقا للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة وبتنسيق وثيق مع الأمم المتحدة من خلال مجلس السلام والأمن، فضلا

(٣) A/61/213.

(٤) A/52/871-S/1998/318.

عن الجهود الجارية الرامية إلى إنشاء نظام للإنذار المبكر يغطي القارة بأسرها، وتعزيز القدرة على القيام بالوساطة، بما في ذلك من خلال إنشاء فريق الحكماء والقوة الاحتياطية الأفريقية؛

٤ - تحت الأمم المتحدة على زيادة دعمها المقدم إلى الاتحاد الأفريقي، وتدعو الشركاء الآخرين في التنمية إلى القيام بذلك بهدف تعزيز قدراته وفعالته في التخطيط لعمليات حفظ السلام ونشرها وإدارتها وتوفير تدريب متطور لقوات حفظ السلام الأفريقية، وتحت الجهات المانحة على إعادة تغذية صندوق السلام التابع للاتحاد الأفريقي؛

٥ - ترحب بالتزام الشركاء الدوليين بدعم وتعزيز القدرات الأفريقية في مجالات منع نشوب الصراعات وإدارتها وحلها، بما في ذلك من خلال تقديم الدعم المالي والتقني للهيكل الأفريقي للسلام والأمن، وترحب في هذا الصدد باستمرار الدعم المقدم من الاتحاد الأوروبي إلى مرفق السلام الأفريقي، وبمبادرات أعضاء مجموعة الثمانية، من قبيل البرنامج الذي تضطلع به فرنسا لتعزيز القدرات الأفريقية في مجال حفظ السلام، والمبادرة الجديدة التي تضطلع بها اليابان لتوطيد السلام في أفريقيا في إطار مؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية في أفريقيا، ومبادرة عمليات السلام العالمية التي تضطلع بها الولايات المتحدة الأمريكية، كما ترحب بعقد مؤتمر قمة بيجين الأول لمنتدى التعاون بين الصين وأفريقيا الذي كُمل بالنجاح، والذي تمخض عن اعتماد إعلان مؤتمر قمة بيجين لمنتدى التعاون الصيني - الأفريقي<sup>(٥)</sup>؛

٦ - تشجع الشركاء على تقديم المزيد من المساهمات، بما في ذلك من خلال المنتديات الموجودة للتعاون مع أفريقيا، بهدف تعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة في أفريقيا عن طريق تدعيم قدرة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأفريقية على معالجة أسباب الصراع في أفريقيا، وقدرتها على منع نشوب الصراعات المسلحة وحلها، وعلى الاضطلاع بعمليات حفظ السلام وبناء السلام؛

٧ - تدعو إلى تبني نهج كلي على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية لتحديد أسباب كل حالة من حالات الصراع كوسيلة لتحسين فعالية الجهود المبذولة في أفريقيا من أجل منع نشوب الصراعات وحلها، وإدارة الأزمات، وصنع السلام، وحفظ السلام وبناء السلام بعد انتهاء الصراع؛

(٥) انظر A/61/580، المرفق.

٨ - تؤكد الأهمية البالغة لتبني نهج إقليمي لمنع نشوب الصراعات، لا سيما فيما يتعلق بالقضايا العابرة للحدود مثل برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، ومنع استغلال الموارد الطبيعية والاتجار بالسلع المرتفعة القيمة بشكل غير مشروع، والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، وتشدد على الدور المحوري للاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية في التصدي لهذه المسائل؛

٩ - ترحب بالجهود الرامية إلى تعزيز التعاون العملي، في إطار شراكة فعالة، بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في مجال منع الصراعات وحلها، وإدارة الأزمات، وصنع السلام، وحفظ السلام، وبناء السلام بعد انتهاء الصراع في أفريقيا، وتحث منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، في هذا السياق، على زيادة جهودها الرامية إلى مساعدة البلدان الأفريقية في معالجة الطائفة الكاملة لأسباب الصراعات في أفريقيا، وتنسيق تلك الجهود ومواصلتها؛

١٠ - تشدد على أهمية التصدي بفعالية للتحديات التي تظل تعيق تحقيق السلام والاستقرار في القارة مثل بطالة الشباب، والآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المدمرة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية، والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة؛

١١ - تلاحظ مع القلق استمرار العنف ضد المرأة في كل مكان، بل وازدياده، حتى مع اقتراب الصراعات المسلحة من نهايتها، وتحث على إحراز مزيد من التقدم في تنفيذ السياسات والمبادئ التوجيهية المتصلة بحماية النساء في حالات الصراعات وما بعد انتهائها وتقديم المساعدة لهن؛

١٢ - تدعو إلى تعزيز دور المرأة في منع نشوب الصراعات وحلها وفي بناء السلام بعد انتهاء الصراع؛

١٣ - تلاحظ مع القلق المحنة المأساوية التي يعيشها الأطفال في حالات الصراع في أفريقيا، ولا سيما ظاهرة الجنود الأطفال، وتؤكد ضرورة حماية الأطفال في حالات الصراع وتوفير المشورة والتأهيل والتعليم بعد انتهاء الصراع؛

- ١٤ - تقر بالدور الهام الذي تؤديه المساعي الحميدة التي يقوم بها الأمين العام في أفريقيا، وتشجع الأمين العام على استخدام الوساطة قدر المستطاع للمساعدة في إيجاد حل سلمي للصراعات، آخذاً في الاعتبار على النحو الواجب الأعمال التي يضطلع بها الاتحاد الأفريقي وغيره من المنظمات دون الإقليمية في هذا الصدد؛
- ١٥ - ترحب بتعزيز قدرة الأمم المتحدة على دعم صنع السلام عن طريق إنشاء وحدة دعم جهود الوساطة داخل إدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة وكذلك بدء تشغيل صناعة السلام للأمم المتحدة، وهي أداة للدعم التشغيلي وتبادل المعارف تقوم على شبكة الإنترنت؛
- ١٦ - تدعو الأمم المتحدة والجهات المانحة إلى زيادة الجهود الرامية إلى دعم الجهود المبذولة على الصعيد الإقليمي من أجل بناء القدرة الأفريقية على الوساطة والتفاوض؛
- ١٧ - ترحب بالمبادرات التي تقودها أفريقيا لتعزيز الديمقراطية والحكم السياسي والاقتصادي وإدارة الشركات، مثل الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران، وتشجع المزيد من البلدان الأفريقية على الانضمام إلى عملية الآلية في أقرب وقت ممكن، وتهيب بمنظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء أن تساعد الدول الأعضاء الأفريقية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في جهودها الرامية إلى تحسين الحكم الرشيد، بما في ذلك تحسين سيادة القانون وإجراء انتخابات حرة ونزيهة؛
- ١٨ - تعترف بالدور الذي يمكن أن تؤديه لجنة بناء السلام لكفالة الملكية الوطنية لعملية بناء السلام في البلدان الخارجة من الصراع وأن تكون الأولويات المطورة وطنياً في صميم الجهود الدولية والإقليمية في معالجة الأسباب الجذرية للصراعات في البلدان قيد النظر، وتدعو إلى كفالة مشاركة والتزام جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة على نحو كامل في عمل لجنة بناء السلام بغية معالجة الأولويات والمسائل البالغة الأهمية المحددة لبناء السلام عن طريق عملية متجانسة وكلية تضم جميع الأطراف لبناء السلام؛
- ١٩ - تهيب بمنظومة الأمم المتحدة أن تساعد البلدان الأفريقية الخارجة من الصراعات في جهودها الرامية إلى بناء قدرات الحكم الوطنية، بما في ذلك إعادة تأهيل قطاعات الأمن، ونزع سلاح المحاربين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم، وتوفير مقومات العودة الآمنة للمشردين داخلياً واللاجئين، والشروع في إقامة أنشطة مدرة للدخل، لا سيما للشباب والنساء، وتوفير الخدمات العامة الأساسية، وتدعو الدول الأعضاء إلى القيام بذلك؛
- ٢٠ - تؤكد أهمية تهيئة بيئة مؤاتية للمصالحة الوطنية والانتعاش الاجتماعي والاقتصادي في البلدان الخارجة من الصراعات؛

٢١ - **تخطيط علما** باستنتاجات اجتماع فريق الخبراء المعني بموضوع "الموارد الطبيعية والصراعات في أفريقيا: تحويل ما هو عبء على السلام إلى رصيد للسلام"<sup>(٦)</sup>، والذي عقد في القاهرة في الفترة من ١٧ إلى ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، وتهيب بالدول الأعضاء الأفريقية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية أن تساعد البلدان الأفريقية الخارجة من صراعات في وضع هياكل وطنية لإدارة الموارد الطبيعية والإيرادات العامة، وتحت المجتمع الدولي على مساعدة هذه العملية بتوفير المساعدة المالية والتقنية الكافية، وكذلك عن طريق تحديد الالتزام بالجهود الرامية إلى مكافحة الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية لتلك البلدان؛

٢٢ - **تلاحظ** الدور الإيجابي الذي يمكن لوسائل الإعلام أن تضطلع به في منع نشوب الصراعات وحلها، وترحب بالقرار (VII) 215 الصادر عن الدورة العادية السابعة للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي المعقودة في تموز/يوليه ٢٠٠٥ والذي اعتمده مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في سرت، بالجمهورية العربية الليبية، والقاضي بإنشاء القناة التلفزيونية للبلدان الأفريقية بوصفها أداة للتخفيف من الأسباب الاجتماعية - الثقافية للصراعات في أفريقيا، وتهيب بالمجتمع الدولي أن يبذل المزيد من الجهود لدعم إنشاء هذه القناة، والإثراء عن وسائل الإعلام التي تحض على الكراهية، وتعزيز الصحافة المسؤولة؛

٢٣ - **تقرر** مواصلة رصد تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها؛

٢٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين تقريراً مرحلياً عن تنفيذ هذا القرار؛

٢٥ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يضمن التقرير المرحلي المذكور آنفاً مقترحات ملموسة لأعمال وخطط يمكن للأمم المتحدة الاضطلاع بها دعماً للهدف المتمثل في جعل أفريقيا خالية من الصراعات بحلول عام ٢٠١٠.

(٦) يمكن الاطلاع عليها في الموقع <http://www.un.org/africa/osaa> على شبكة الإنترنت.